

الغضب وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً

إعداد

د/ أحمد رجب محمد السيد

دكتوراه الفلسفة في تربية الطفل

جامعة عين شمس

مقدمة:

يحتاج كل فرد منا إلى التقبل من الآخرين، فلا يستطيع الإنسان الطبيعي أن يعيش في معزل عن الآخرين، فمن أساسيات الحياة التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخرين لنا وتقبلنا لهم، ويتوقف هذا التقبل على عدة أمور منها: سلوكياتنا تجاههم ومدى تقبلنا لهم أيضاً، وإذا كان هذا الأمر للبشر بصفة عامة، فللأطفال صفة خاصة في ذات الأمر سواء من العاديين أو من المعاقين، فالأطفال وعلى وجه الخصوص في سن صغيرة يحتاجون إلى التقبل من الأطفال في مثل عمرهم الزمني أو التقبل من الكبار؛ كي ينمو الطفل نمواً سوياً وصحيحاً من الناحية النفسية والاجتماعية.

فمرحلة الطفولة من أهم المراحل النمو في حياة الأفراد، ففي هذه المرحلة تتشكل الشخصية من حيث الجانب الشخصي والاجتماعي والجانب النفسي بصفة عامة، وعلى ذلك فإن الاهتمام بالأطفال سواء من العاديين أو المعاقين في هذه المرحلة المهمة من حياتهم أمر غاية في الأهمية؛ نظراً لما يترتب عليه من آثار إيجابية أو سلبية في تشكيل شخصياتهم في المستقبل، وما يرتبط بها من بعض السلوكيات والتصرفات التي قد تصدر عنهم تجاه الآخرين، والتي قد تؤثر بالسلب أو بالإيجاب نحو التقبل الاجتماعي.

وتأتي أهمية التقبل الاجتماعي لدى الأطفال من أهمية تلك المرحلة التي ينتموا إليها؛ فالأطفال في سن صغيرة بصفة عامة في أمس الحاجة إلى التقبل الاجتماعي، وبصفة خاصة الأطفال المعاقين عقلياً الذين هم في أمس الحاجة لهذا التقبل، فالتقبل الاجتماعي من أهم

الحاجات النفسية لدى الأطفال عامة ولدى المعاقين عقلياً خاصة، فعندما يشعر الطفل أن هناك من يتقبله ويهتم به؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى طمأنته ويزيد من ثقته بنفسه، ويساعد على النمو النفسي والاجتماعي له، ويسهم أيضاً في اقصاء الطفل عن بعض السلوكيات والتصرفات غير المستحبة التي قد تصدر عنه كرد فعل لعدم تقبل الآخرين له.

وإذا كان من حق الطفل العادي أو المعاق أن يتقبله الآخر، فإن عليه أيضاً بعض الحقوق تجاه الآخرين كي يتقبلوه مثل: سلوكياته تجاههم، ومدى تقبله لهم، وتعاونه معهم؛ وغيرها فتورات الغضب التي تصدر عنه قد تؤثر سلباً في تقبل الآخرين له سواء كانوا من الأقران أو المدرسين أو أفراد الأسرة، فالطفل الذي يستسلم لانفعال الغضب قد تصدر عنه عدة سلوكيات سلبية تجاه الآخرين، وعلى وجه الخصوص تجاه من يتسببون في غضبه؛ مما يوتر العلاقات الاجتماعية بينه وبينهم.

كما يرتبط أيضاً الغضب لدى الأطفال سواء كانوا من العاديين أو من المعاقين عقلياً بعدة عوامل، منها عوامل أسرية حيث أساليب التربية غير الصحيحة والتوترات والعلاقات الأسرية غير المستقرة، وعادات التفكير الخاطئة، وما يرتبط بها من استجابات لانفعالات الغضب التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (Gambetti, & Giusberti, 2009) والتي أرجعت نتائجها لانفعال الغضب لدى الأطفال نتيجة لأساليب التربية غير الصحيحة المتبعة في المنزل، مما يؤثر سلباً على استجاباتهم وقراراتهم تجاه تلك المواقف وتجاه الآخرين.

ويتفق مع ذلك دراسة (Gambetti, & Giusberti, 2009:15) حيث تشير إلى أن الغضب يمكن أن يؤثر على القرارات التي يتخذها الأطفال نتيجة للأفكار السلبية التي يتعلمها الأطفال في البيئة التي يعيشون فيها وخصوصاً البيئة الأسرية وما تحتويه من أفكار ومعتقدات وتقليد للآخرين في كيفية إدارتهم لمواقف الغضب وكيف يتصرفون مع مثل هذه المواقف، بطريقة سلبية مثل التدخين وتعاطي المخدرات وغيرها من الأمور التي يرفضها المجتمع، ومن ثم يقوم الصغار بتقليد الكبار في التعامل مع مثل هذه المواقف. مما يؤثر سلباً في تقبل الآخرين لهم سواء من الأقران أو من المدرسين أو إدارة المدرسة؛ والذي يؤدي إلى وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية البناءة للطفل.

وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية العاديين والمعاقين عقلياً بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم الخروج بتوصيات تساهم في خفض الغضب لدى هؤلاء الأطفال؛ الأمر الذي قد يساهم في زيادة تقبل الاجتماعي لديهم.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة هذه الدراسة من خلال نتائج البحوث والدراسات، التي تناولت سلوك الغضب لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً؛ والتي أشارت نتائجها إلى وجود بعض انفعالات الغضب لدى هؤلاء الأطفال سواء من العاديين أو من المعاقين عقلياً، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نتائج كل من دراسة (Elliott, 2012، Dawn, Willner, Watts, & Flanagan, 2011، Bidgood, Wilkie, & Katchaluba, 2010، Griffiths, 2011، Allen, & Henry, 2010، Sportsman, Carlson & Guthrie, 2010) التي أشارت نتائجها إلى وجود بعض انفعالات الغضب المبالغ فيها لدى الأطفال، وما يرتبط بها من سلوكيات عدوانية وتخريبية وإيذاء للذات وللآخرين.

بالإضافة إلى ملاحظة الباحث للعديد من التلاميذ في أثناء الإشراف على طلاب التدريب الميداني بمدارس وفصول التربية الفكرية بمحافظة الأحساء، حيث تبين له أن بعض هؤلاء التلاميذ لديهم بعض انفعالات الغضب والتي لا يجدون سبيلاً للتعبير عنها سوى من خلال بعض السلوكيات، التي قد لا تتفق مع المعايير الاجتماعية مما قد يعرضهم إلى عدم تقبل الآخرين لهم.

وبالتالي قد يتأثر تقبل الآخرين لهم نتيجة للسلوكيات السلبية الصادرة منهم والمرتبطة بانفعال الغضب، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية دراسته وتفسيره.

وانطلاقاً مما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- إلى أي مدى توجد علاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على كل من مقياسي الغضب والتقبل الاجتماعي.
- ٢- إلى أي مدى توجد فروق بين درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس الغضب.
- ٣- إلى أي مدى توجد فروق بين درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس التقبل الاجتماعي.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية

تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها تتطرق إلى الغضب وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً بمحاظفة الأحساء، الأمر الذي قد يوضح لنا أثر الغضب لدى الأطفال على تقبل الآخرين لهم، والذي ينعكس بدوره على النمو النفسي والاجتماعي لدى الطفل ؛ حيث تعد هذه الدراسة إضافة في هذا الميدان الذي يفترق لمثل هذه الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً، وذلك في حدود علم الباحث، وبناء على ذلك فقد تضيف نتائج الدراسة الحالية الى المكتبة العربية تفسيراً نفسياً واجتماعياً لقضية الأخر والتي تفتقد إليها المكتبة النفسية وبخاصة لدى فئات المعاقين عقلياً، واستفادة الباحثين والمؤسسات المتخصصة في المجال النفسي من أدوات الدراسة الحالية.

الأهمية التطبيقية :

أما من حيث الأهمية التطبيقية للدراسة فيتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تتناول الغضب والتقبل الاجتماعي لدى التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً من حيث اقتراح السبل الكفيلة لإدارة الغضب لديهم، وذلك من خلال إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية الخاصة بهم، وانعكاس ذلك على تقبل الآخرين لهم، وبالتالي الارتقاء بمستوى استقرارهم

النفسى والاجتماعى وأدائهم التحصيلي، وتقديم بعض التوصيات لكل من الأخصائي النفسى والمعلمين وأولياء الأمور، التي تسهم في إدارة الغضب لدى كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً ومن ثم زيادة تقبل الآخرين لهم.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعى لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً.
- ٢- التعرف على الفروق بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً في متغير الغضب.
- ٣- التعرف على الفروق بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً في متغير التقبل الاجتماعى.
- ٤- تقديم توصيات احترازية لتجنب الغضب لدى الأطفال.
- ٥- تقديم توصيات تسهم في إدارة الغضب لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً ومن ثم زيادة مستوى التقبل الاجتماعى لديهم.

مصطلحات الدراسة:

الغضب Anger:

يعرف الغضب في الدراسة الحالية بأنه أحد الانفعالات الإنسانية التي تظهر لدى الطفل سواء العادي أو المعاق عقلياً كاستجابة لبعض المواقف غير المستحبة، التي يتعرض لها والتي تمثل له مثيراً للغضب مثل استفزاز الآخرين له، والإخفاق في تحقيق الأهداف، والتي يعبر عنها الطفل إما بصورة خارجية تجاه الآخرين والأشياء، أو بصورة داخلية تجاه الذات، ويعبر عن الغضب في الدراسة الحالية بمثيرات الغضب والغضب الداخلي والخارجي

التقبل الاجتماعى Social Acceptance

يعرف التقبل الاجتماعى في الدراسة الحالية بأنه شعور الطفل بحب وتقبل المعلمين وتقديرهم له، وتقبل أقرانه من خلال السماح له للعب معهم بألعابهم الخاصة، والسماح بجلوسه جوارهم، وشعوره بأنه مرغوب منهم، ويعبر عنه في الدراسة الحالية بتقبل الأقران وتقبل المعلمين.

أطفال المرحلة الابتدائية Primary School Children

يقصد بأطفال المرحلة الابتدائية في الدراسة الحالية مجموعة الأطفال الملتحقين بالمرحلة الابتدائية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة

الأطفال المعاقون عقلياً Mentally Retarded Children:

يقصد بالأطفال المعاقين عقلياً في هذه الدراسة بفئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والذين يتراوح معامل ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) وممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١٢) سنة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية تبعاً للحدود البشرية والمادية والجغرافية والزمنية والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

١- الحدود البشرية والجغرافية:

تتمثل الحدود البشرية والجغرافية للدراسة في عينة الدراسة المكونة من (١٥٢) طفلاً من العاديين ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة، (٧٠) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة ، وممن تراوح معامل ذكائهم ما بين ٥٠ - ٧٠ بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

٢- الحدود المادية:

تتمثل الحدود المادية للدراسة في الأدوات التالية:

١- مقياس الغضب (إعداد الباحث).

٢- مقياس التقبل الاجتماعي (إعداد الباحث).

٣- الحدود الزمنية:

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢م الموافق ١٤٣٢ – ١٤٣٣ هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً الغضب Anger:

يتعرض الكثير من الأطفال للعديد من المواقف ، التي قد تستثير لديهم الغضب، ويتصرف كل منهم مع تلك المواقف تبعاً لأفكاره ومعتقداته وأسلوب التربية ، الذي تربي عليه داخل أسرته، ولذا نجد أن بعضاً من هؤلاء الأطفال قد يصرخ أو يصيح في وجه الآخرين، وبعضهم قد يضرب أجزاء من جسمه في الحائط أو في أي شيء أمامه، وآخرين قد يدفعون أي شيء أمامهم بأيديهم أو بأرجلهم تعبيراً عن غضبهم، والبعض الآخر قد يكبت غضبه ولا يعبر عنه ظاهرياً وإنما يعبر عنه داخلياً؛ مما قد يعرضه لبعض المشكلات النفسية الأخرى.

وفي ضوء ذلك نجد أن الغضب انفعال سلبي يمكن الاستدلال عليه من خلال الآثار الفسيولوجية والعدائية التي تصدر عن الفرد (Burns, Bird, Leach, & Higgins, 2003: 570)، والتي قد يؤثر بالسلب على الإنسان من حيث صحته النفسية والجسمية وفي علاقاته مع الآخرين، وفي اتخاذ القرارات التي من الممكن أن تكون قرارات خاطئة نتيجة لاتخاذها في ظل ثورة من الغضب وفي ظل غياب الحالة النفسية والمزاجية المتزنة ، التي تساعد على التفكير بشكل منطقي وصحيح.

ويمكن أن يعبر عن الغضب من خلال ثلاثة مكونات هي: مكون معرفي (إدراكي)، ومكون عاطفي أو إنفعالي (التوترات والثورات الانفعالية)، ومكون سلوكي (الاتسحاب والخصومة) (Irwin, Stucky, Langer, Thissen, DeWitt, Lai, Yeatts, , Varni, & De Walt 2012: 698).

وفي ضوء ذلك يعرف (Burns, et, al., 2003: 570) الغضب بأنه رد فعل انفعالي نتيجة للاستفزات التي يتعرض لها الفرد، ويمكن أن يؤدي الغضب إلى السلوك العدواني

نتيجة لطبيعة الاستفزات والمعوقات التي تعترض الفرد في الوصول إلى تحقيق الأهداف، والنتائج المتوقعة وأسلوب الشخص المفضل للتكيف مع مشاعر الغضب.

كما يعرف بأنه انفعال أولي يؤدي إلى تهديد السواء النفسي للكائن البشري (عبد الرحمن، & عبد الحميد، ١٩٩٨: ٧).

ويعرف أيضاً بأنه من نوع من الانفعالات النفسية السلبية التي تظهر كاستجابة لمؤثر مثير أو الإخفاق في الأهداف المنشودة، وقد تكون سرعة الغضب من سمات الشخصية (الشربيني، ١٠).

كما يعرف البعض الغضب من ناحية إيجابية مثل لندنفيلد، (٢٠٠٨: ١٣) فيعرفه بأنه استجابة عاطفية طبيعية تظهر لدينا نتيجة لمواقف الأذى والعنف والإحباط والتهديد، التي قد تواجهنا، ومن ثم تساعدنا على التكيف مع مثل هذه المواقف.

ويعرف أيضاً بأنه غريزة فطرية، لا يمكن تجاهل أثرها في حماية الإنسان، فالغضب يعد أحد عوامل الإرادة، فهو يشد العزائم ويحرك المشاعر وكوامن النفس، ويثير القدرات الكامنة والمسترخية (الحجاجة، ٢٠١٠: ٢٥٣).

كما يمثل أحد الانفعالات الأساسية للإنسان، والتي تعبر عن إشارة أو دلالة لمواجهة الضغوط والإحباطات التي تواجه الإنسان (العقاد، ٢٠٠١: ٧٩).

تصنيفات الغضب:

للغضب عدة تصنيفات نذكر منها:

الغضب الصريح Manifest anger:

وهذا النوع من الغضب يكون واضحاً ويعي به الشخص.

الغضب الكامن Latent anger:

وهذا النوع يكبت إلى مستوى اللاشعور، ولا يعي به الشخص، ويلعب دوراً في الاكتئاب

المزمن.

الغضب المزمن Chronic anger:

وهذا النوع من الغضب يلعب دوراً أساسياً في مشكلة عدم التوافق الشخصي للفرد (بدر،

٢٠٠٧: ١٣٥)

ويجب أن نميز بين نوعين من الغضب هما حالة الغضب وسمة الغضب.

فجالة الغضب: تشير إلى حالة عاطفية تتكون من أحاسيس ذاتية تتضمن كل من التوتر

والانزعاج والإثارة والغضب.

أما سمة الغضب: فتشير إلى عدد المرات التي يشعر فيها الفرد بحالة الغضب في وقت

محدد، والشخص الذي تكون سمة الغضب لديه مرتفعة يميل للاستجابة لأغلب المواقف التي

تواجهه بالغضب (عبد الرحمن، & عبد الحميد، ١٩٩٨: ٩).

كما يصنف الغضب إلى:

- غضب خارجي: يوجه تجاه الآخرين والأشياء.
- غضب داخلي: يوجه نحو الذات، وفيه يكبت الطفل غضبه مما قد يسبب له بعض المشكلات النفسية، أو قد يؤدي إلى إيذاء الذات.

مسيبات الغضب:

يشير (Fetsch, Yang, & Pettit, 2008: 546) إلى أن الغضب ينتج لدى الأطفال

نتيجة لعادات التفكير الخاطئة، التي يتم غرسها في الأطفال من الوالدين وما تحتويه من

سلوكيات عنف وعدوان، ونتيجة أيضاً للمشكلات العائلية والجو العائلي غير المستقر المشوب

بالتوترات والمشاحنات والمشاجرات بين الوالدين، وسوء المعاملة الوالدية للطفل.

كما أن الطفل الذي يعيش في كنف نموذج من الأسر الممتدة وما يحيط به من باقي أفراد

العائلة مثل العم والخال والجد والجددة، ومحاولة كل منهم توجيه وتربية الطفل وفرض أسلوبه

الخاص على تربية الطفل، مما يعرضه لأن يقع فريسة للصراع بين إرضاء أي منهم، إضافة

إلى الوالدين، ومن يطيع ومن لا يطيع، مما يجعله عرضة للغضب (عبد المعطي، ٢٠٠١:

٤٧١).

ويتفق Campbell, (39: 2002) مع ذلك بأن الأسرة تلعب دوراً كبيراً في ظهور انفعال الغضب لدى الأطفال، وذلك من خلال التفاعلات العائلية أو الأسرية غير الصحيحة والمشوبة بالتوترات والأفكار والسلوكيات غير السوية التي تنتقل من الآباء إلى الأطفال.

وتأكيداً على ذلك يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن الغضب مكتسب، فالطفل يتعلم الاستجابة للمواقف التي يتعرض لها بطرق متعددة، إما أن تكون تلك الاستجابات بالتقبل، وهذا يرجع إلى البيئة الأسرية وما تحويه من علاقات أسرية إيجابية (سليمان، ٢٠٠٧: ٢٨).

ويمكن أن ينجم الغضب أيضاً نتيجة لبعض الأفكار اللاعقلانية التي تسيطر على الشخص مثل طلب الاستحسان، وابتغاء الكمال، وتوقع الكوارث، تجنب المشكلات، والشعور بالعجز والانتزاع من الآخرين واللوم القاسي للذات والتهور الانفعالي (حسين، ٢٠١١: ٢٢٤).

ويشير جلولمان، (٢٠٠٠: ١٣٢) إلى أن الإحساس بالخطر هو المفجر العام للغضب، ولا يقصد بالخطر هنا الخطر المادي فقط، بل كل ما يمس الشخص وكرامته وإحساسه بالظلم وسوء المعاملة والإحباطات، التي تعترض تحقيق أهدافه.

أما عبد الرحمن، & عبد الحميد، (١٩٩٨: ١١-١٣) فيرجعانه إلى الظروف والعوامل الخارجية، والعمليات الإدراكية والمعرفية الداخلية، وردود الفعل السلوكية. وبينما يرجعه Campbell, (9: 2002) نتيجة لبعض الأمور الموقفية مثل:

- الانتظار طويلاً مثلاً للطبيب أو أي شخص آخر.
- ازدحام حركة المرور.
- أن يمزح صديق لك ويمس أموراً شخصية.
- الاتهامات الخاطئة للفرد.
- وجود الحجرة الخاصة بك غير مرتبة.
- أن يعيب شخص ما كزميل بأغراضك دون استئذان.
- الضوضاء من حولك.

من خلال العرض السابق لمسببات الغضب يتضح لنا أنها عديدة فمنها ما يرتبط بالأسرة، منها ما يرتبط بأخطاء في عادات التفكير، وظروف الحرمان التي قد يتعرض لها الطفل، أو الإحساس بالخطر والتهديد، ويتفق الباحث مع ذلك مركزاً على العوامل الأسرية وأسلوب التربية المتبع في المنزل، فهو يعد الأساس في تربية الطفل وتعليمه وتهذيبه، وغرس القيم والمبادئ الطيبة داخله، فالطفل يعد مرآة لأسرته ومنزله الذي يعيش فيه، فهو يقلد والديه وأخوته الكبار، وبالتالي فيجب علينا توخي الحذر في أثناء تعاملنا مع وأمام الأطفال الصغار؛ لأنهم ينظرون إلينا كنماذج لا تخطأ ومن ثم يقومون بتقليدنا في أغلب تصرفاتنا، فهم ينظرون إلينا حينما ننفعل ونغضب وكيف يعبر الأب عن غضبه من خلال تدخينه السجائر أو شتم الأم أو ضربها أو دفع الأشياء من أمامه أو تحطيمها، ونفس الحال للأم، ومن هنا يقوم الطفل بمراقبتنا من ثم تقليدنا فيما يصد منا من سلوكيات عندما يغضبه زملاؤه بالمدرسة.

وفي ضوء ما سبق يمكننا تعريف الغضب في الدراسة الحالية بأنه أحد الانفعالات الإنسانية التي تظهر لدى الطفل سواء العادي أو المعاق عقلياً كاستجابة لبعض المواقف غير المستحبة، التي يتعرض لها والتي تمثل له مثيراً للغضب مثل استفزاز الآخرين له، والإخفاق في تحقيق الأهداف، والتي يعبر عنها الطفل بانفعالات واستجابات مبالغ فيها تجاه مصدر الغضب، أو بتوجيه غضبه نحو الذات، ويعبر عن الغضب في الدراسة الحالية بمثيرات الغضب والغضب الداخلي والخارجي.

ثانياً التقبل الاجتماعي Social Acceptance:

إن من أهم العوامل التي تساعد على النمو النفسي والاجتماعي السوي للطفل هو أن يعيش في جو محيط بالأمن والتقبل، ولعل الحاجة إلى التقبل من الآخرين هي إحدى الحاجات النفسية والأساسية للإنسان بصفة عامة وللطفل بصفة خاصة، فيحتاج كل منا إلى أن يتقبله زملاؤه وأقرانه وأفراد أسرته، وإلا فسوف يعيش الإنسان في معزل عن المحيطين به، ومن ثم الشعور بالاغتراب، وإذا كنا نتكلم عن التقبل لدى الأطفال فإننا نخص مرحلة عمرية حرجة فيها تتشكل شخصية الطفل، ومن ثم فعلى أن نساعد الطفل على أن تكون سلوكياته وانفعالاته مع أقرانه متزنة حتى يتقبلوه ويشركوه في ألعابهم وأنشطتهم.

وفي ضوء ذلك يعرف التقبل الاجتماعي بأنه ذلك الاتجاه الذاتي الذي يكونه الطفل تجاه أقرانه بالمدرسة، والذي يبرز من خلال المشاركة في اللعب والأنشطة الجماعية وتبادل الألعاب فيما بينه وبين أقرانه، وفي الألعاب التعاونية (محمد، ٢٠٠٤: ٩).

كما يعرف بأنه شعور الفرد بأنه بحاجة للآخرين، وأنه مرغوب منهم، ومقدرته على التكيف وإقامة علاقات الصداقة معهم (منسي، ٢٠٠٦: ٢١٧).

ويشير زايد، (٢٠٠٧: ٩) إلى أن التقبل الاجتماعي يتعلق بمشاركة الأقران للطفل في الأنشطة والألعاب، ومشاركته للعب معهم بألعابهم والسماح له بالجلوس بجوارهم والجلوس بجواره.

وفي ضوء تلك التعريفات المختلفة للتقبل الاجتماعي يمكننا تعريفه في الدراسة الحالية بأنه شعور الطفل بحب وتقبل المدرسين وتقديرهم له، وتقبل أقرانه من خلال السماح له للعب معهم بألعابهم الخاصة، والسماح بجلوسه جوارهم، وشعوره بأنه مرغوب منهم، ويعبر عنه في الدراسة الحالية بتقبل الأقران وتقبل المدرسين.

ثالثاً علاقة الغضب بالتقبل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية من العاديين والمعاقين عقلياً:

للغضب كما أوضحنا إيجابياته وسلبياته، فهو مثله مثل باقي الانفعالات التي قد يكون لها إيجابيات وسلبيات في ذات الوقت، ولكننا نركز في هذه الدراسة على سلبيات الغضب وخصوصاً في العلاقات الاجتماعية وفي تقبل الآخرين للشخص الغاضب.

وفي ضوء ذلك تشير أبو غزالة، (٢٠١٠: ٤٦ – ٤٧) إلى أن الأطفال الذين يتسمون بالغضب يفشلون في إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم بالمدرسة مما يؤدي إلى شعورهم بعدم الانتماء للفصل الدراسي أو لجماعة الأقران بالمدرسة، هذا بالإضافة إلى الإجراءات التأديبية التي يتعرضون لها وتأثيرها سلبياً على نوعية تعليمهم.

ومن ثم يعيش الطفل في معزل عن أقرانه في المدرسة، فلا يشركونه معهم بألعابهم ولا أنشطتهم، كما ينفرون منه، هذا من جانب ومن جانب آخر قد ينفرد منه مدرسوه فلا يعطونه الاهتمام العاطفي الكافي الذي ينتظره منهم نتيجة لتصرفاته الخاطئة المرتبطة بانفعال الغضب الصادر منه.

وتشير شقير، & هلال، (٢٠٠٤: ١٩٧) إلى أن الغضب يؤثر في علاقة الفرد بالمحيطين به من جهة، وفي مهاراته الاجتماعية من حيث القدرة على التعامل بصورة إيجابية في المواقف الاجتماعية المختلفة من جهة أخرى.

وفي هذا السياق تشير (Gambetti, & Giusberti, 2009: 14) إلى أن الغضب يمكن أن يؤثر في قراراتنا الشخصية، فالإنسان الذي يستسلم لمشاعر الغضب يمكن أن يقع فريسة لبعض القرارات الخاطئة، التي يتخذها دون ترو أو دون دراستها بطريقة علمية ومن ثم يقع في المخاطر، كما يمكن أن يؤدي الغضب إلى أن يسلك الشخص بعض السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً مثل التدخين وتعاطي المخدرات وغيرها من الأمور، التي يمكن أن يقوم بها دون وعي تحت تأثير الغضب؛ مما يؤثر سلباً على استجاباته وتعامله مع الآخرين.

وفي هذا الصدد يذكر بدر، (٢٠٠٧: ١٣٦ – ١٣٧) بعض مساوئ الغضب مثل:

- إنه يؤثر على تفكير الإنسان فيجعله غير واضح.
- يقلل من قدرته على النقد البناء مما يؤدي إلى تصرفات عشوائية.
- يفكك المعلومات الدقيقة لدى الإنسان ومن ثم تغلب المعلومات الغريزية على تفكيره وسلوكه مما قد يؤدي إلى سلوكيات غير اجتماعية.
- مع زيادة طول فترة الانفعال فإن ذلك قد يؤثر سلباً على النواحي الفسيولوجية لدى الإنسان مما يجعله عرضة للأمراض النفسية.

ويؤكد على ذلك (Shokoohi-Yektaa, Zamania, & Paranda, 2010: 1142) بأن انفعالات الغضب في محيط الأسرة تلعب دوراً مهماً في ظهور الغضب لدى الأطفال.

وبالتالي يقع الطفل فريسة لانفعال الغضب مما قد يسهم في ابتعاد أقرانه عنه، ويكون سبباً في تغيير نظرة المدرسين له بالمدرسة إلى نظرة سلبية مما يؤثر على تقلبهم له.

أما بالنسبة للمعاقين عقلياً فإن هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة، ولديهم مشكلات في أساليب التفاعل الاجتماعي، والانتماء للآخرين أو إقامة علاقات الصحبة والصدقات مع الأقران، (القذافي، ٢٠٠١: ١٣٤ – ١٣٥).

وذلك نتيجة بعض السلوكيات التي تصدر عنهم مثل العدوان، والانسحاب، والتردد، والسلوك التكراري، والنشاط الزائد، وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، وعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الغير (سليمان، ٢٠٠١: ١٣٢ – ١٣٣).

ويؤكد على ذلك القريطي، (٢٠٠٥: ٩٠) أن بعض المعاقين عقلياً يميلون إلى الانسحاب والانطواء والبعد عن ممارسة النشاط مع الجماعة، وبعضهم يتميز بسلوك العدوان وإيذاء الذات والتمرد والعصيان.

من خلال العرض السابق لمفهوم الغضب والتقبل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً؛ يتضح لنا أن الغضب لدى الأطفال قد يؤثر بالسلب في تقبل الآخرين لهم، سواء من حيث تقبل الأقران أو تقبل المدرسين، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه، من خلال دراسة العلاقة بين الغضب والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً.

دراسات سابقة:

أولاً دراسات تناولت الغضب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين:

هدفت دراسة Elliott, (2012) إلى مقارنة تقييمات الغضب لدى عينة من الأطفال والمراهقين من الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة والعاديين بنيويورك، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٩ طفلاً ومراهقاً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٧ – ١٨ سنة بواقع ٥٩ ممن لديهم تدابير (تصرفات إيجابية، ٣١ ممن لديهم تصرفات سلبية، و ٣٩ غير مصابين بصدمات نفسية)، طبق عليهم مقياس حالة الغضب، والتقرير الذاتي لتجربة الغضب، ومقياس سمة الغضب، ومقياس التحكم في الغضب، ومقياس التعبير عن الغضب، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً كبيرة بين مجموعتي اضطراب ما بعد الصدمة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة التي لا تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة لصالح المجموعتين الأوليين، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي اضطراب ما بعد الصدمة الإيجابية والسلبية لصالح المجموعة السلبية.

كما هدفت دراسة (Dawn, et, al. (2011 إلى المقارنة بين كل من العلاج المعرفي السلوكي وتنمية الشخصية في إدارة الغضب، وتكونت عينة الدراسة من ١٨ فرداً، قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين مجموعة تلقت العلاج المعرفي السلوكي وأخرى تلقت التدريب على تنمية الشخصية في إدارة الغضب، بالإضافة إلى مجموعة ضابطة مكونة من سبعة طلاب، واحتوت جلسات كل من البرنامجين على عشر جلسات، واستخدمت الدراسة مقياس التعبير عن الغضب، ومقياس مهارات التعامل مع مشاعر الغضب، والبرنامجين العلاجيين، وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً كبيراً في كلتا المجموعتين التجريبيتين في مواجهة الغضب واحترام الذات، ومراقبة الذات والغضب بالمقارنة بالمجموعة الضابطة وذلك بعد تطبيق البرنامجين.

وهدفت دراسة (Puskar. Stark, Northcut, Williams, & Haley, (2011 إلى تعليم الأطفال التعامل مع الغضب، وتكونت عينة الدراسة من أربعة طلاب من الملتحقين بالصف الثامن الأساسي، طبق عليهم برنامج لإدارة الغضب، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المكون من خمس وحدات في تعليم الأطفال كيفية إدارة الغضب والتحكم في مشاعر الغضب لديهم، كما أوصت الدراسة بضرورة التدخل المبكر للأطفال في تدريبهم على كيفية إدارة الغضب.

وكذلك هدفت دراسة (Bidgood, et, al. (2010 إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لإدارة الغضب لدى عينة اشتملت على ١٤٣ طفلاً من الأطفال والمراهقين بواترلو وأونتاريو بكندا من الملتحقين بالصف الدراسي الأول إلى الثامن، طبق عليهم مقياس التصنيفات السلوكية والانفعالية والبرنامج التدريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض الغضب لدى أفراد عينة الدراسة مما يعني نجاح البرنامج في إدارة الغضب لدى الأطفال، كما وجدت فروق دالة إحصائية في إدارة الغضب بين مجموعة الأطفال الصغار في الصفوف من ١ - ٣ بالمقارنة بمجموعة الأطفال الكبار والمراهقين في الصفوف من ٤ - ٦ ، ومن ٧ - ٨ لصالح الأطفال الصغار؛ مما يعني أهمية التدخل المبكر في إدارة الغضب لدى الأطفال.

وهدفت دراسة (Flanagan, et, al. (2010 إلى دراسة الآثار المترتبة على إدارة الغضب لدى الأطفال والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في إعداد المدرسة على المهارات الاجتماعية وإدارة الغضب والامتنان، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلاً بجنوب شرق ولاية

فيريغينيا الأمريكية، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٩ – ١١ سنة بواقع ١٣ من الذكور و ١١ من الإناث، واستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبق عليهم مقاييس الغضب والمهارات الاجتماعية والاكتئاب وبرنامج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، الذي استمر لمدة ١٠ أسابيع بواقع جلسة أسبوعياً، وتراوحت مدة الجلسة الواحدة ما بين ٣٠ – ٤٥ دقيقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي أسهم في إدارة وخفض الغضب لدى الأطفال أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي، كما أسهم ذلك في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية وخفض مستوى الاكتئاب لديهم.

كما هدفت دراسة (Leff, Cassano, MacEvoy, & Costigan, 2010) إلى التحقق من صحة بعض التدابير المتخذة لمواجهة وإدارة الغضب لدى طلاب المدارس الابتدائية ومن ثم إنشاء وحدات لتقييم سلوكيات الغضب، واستراتيجيات إدارته، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٤ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة أن هؤلاء التلاميذ يظهرون بعض سلوكيات الغضب، وأن هناك بعض الاستراتيجيات التي لا جدوى لها في مواجهة الغضب، كما أوصت الدراسة بعمل المزيد من الدراسات، التي تهدف إلى خفض حدة الغضب لدى التلاميذ، والوصول إلى استراتيجيات إيجابية في إدارة الغضب لديهم.

وهدف دراسة (Sportsman, et, al. 2010) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لإدارة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية ميتشجان الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من أربعة تلاميذ ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٠ – ١١ سنة، ممن حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الغضب، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وطبق عليهم مقياس الغضب والبرنامج التدريبي الذي اشتمل على ١٤ جلسة، استغرقت مدة الجلسة الواحدة ٣٠ دقيقة، واشتمل على فنيات سلوكية مثل التعزيز ولعب الدور وإدارة السلوك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوك الغضب لدى التلاميذ انخفض بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي بالمقارنة بسلوكهم قبل تطبيق البرنامج.

وأيضاً هدفت دراسة (Gambetti, & Giusberti, 2009) إلى دراسة سمة الغضب لدى الأطفال وتأثيره على قراراتهم ببولونيا بإيطاليا، وتكونت عينه الدراسة من ١٠٤ أطفال من أطفال المرحلة الابتدائية ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ – ١٠ سنوات بواقع ٤٣

من الذكور و٦١ من الإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعبير عن الغضب للخارج من جهة وللداخل من جهة واتخاذ القرار، كما وجدت علاقة دالة بين الغضب كسمة والتعرض للمخاطر، وأرجعنا هذه النتيجة لبعض العمليات المعرفية والانفعالية المرتبطة بالغضب والتي تقود إلى أن يتخذ الطفل قرارات خاطئة قد تعرضه لبعض المخاطر والتي ترجع إلى بعض الأساليب التربوية المتبعة في المنزل، وأوصنا بضرورة دراسة العمليات المعرفية والانفعالية في النظريات، التي تسعى إلى توضيح العلاقة بين السمات الشخصية وانفعال الغضب واتخاذ القرار عبر مجموعات واسعة (متنوعة).

وهدفت دراسة Potegal, Carlson, Margulies, Gutkovitch, & Wall,

(2009) إلى فحص الخصائص السلوكية والكلينيكية والزمنية التي تحرك نوبات الغضب لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ طفلاً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٤ - ١٢ قسماً إلى مجموعتين الأولى قوامها ٢٠ طفلاً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٤ - ٩ سنوات، والثانية قوامها ٢٦ طفلاً مما تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين أعلى من ٩ - ١٢ سنة من المقيمين بمستشفى الطب النفسي الجامعي، وتم فحص وتسجيل سلوكيات الغضب لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك بعض سلوكيات الغضب التي تظهر على الأطفال مثل العض والخدش ودفع الآخرين، والضرب على الجدار ورمي الأشياء والشتائم، والصراخ كما توصلت النتائج إلى عدم وجود تأثير لعامل العمر الزمني بين المجموعتين في متغير الغضب.

كما هدفت دراسة Young-Joo, Ho-Sihn, Keum-Sun, Han., Hye, J.,

(2009) yeom, Jung, Hyun-Cheol, Suk-Hee, & Ji-Won إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مدرسي لإدارة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بكوريا الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، طبق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج الصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت نفس الفروق بعد فترة متابعة أربعة أسابيع ولصالح أفراد المجموعة التجريبية مما يعني أيضاً نجاح البرنامج التدريبي في إدارة الغضب لدى الأطفال.

ثانياً دراسات تناولت الغضب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من المعاقين عقلياً:

هدفت دراسة (Avcioglu, 2012) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي برنامج لإدارة الذات في ضبط الغضب لدى عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من ٩ تلاميذ من المعاقين عقلياً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٠ – ١٢ سنة بواقع خمسة من الذكور وأربع من الإناث، طُبق عليهم مقياس الغضب ومقياس إدارة الذات والبرنامج التدريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في إدارة الذات وضبط الغضب لدى التلاميذ المعاقين أفراد عينة الدراسة، مما أسهم في تعبير التلاميذ عن غضبهم بطريقة سوية دون إيذاء للآخرين من أقرانهم، واستمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

وهدف دراسة (Matsunaga, 2008) إلى التحقق من فاعلية العلاج البيني في تنمية القدرة على إدارة الانفعالات لدى المعاقين عقلياً وأثر ذلك في العلاقات الاجتماعية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً من المعاقين عقلياً ممن لديهم انفعالات سلبية كالغضب والخوف والقلق، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل مجموعة ١٠ أطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج البيني في إكساب الأطفال القدرة على إدارة الانفعالات، كما أسهم البرنامج العلاجي في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الآخرين من أقرانهم وممن يقعون في محيط بيئتهم الاجتماعية.

كما هدفت دراسة (Willner, Brace, & Phillips, 2005) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لإدارة الغضب لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من ١٧ فرداً من المعاقين عقلياً تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية قوامها ٨ أفراد بواقع ٥ من الذكور و ٣ من الإناث، وأخرى ضابطة قوامها ٩ أفراد بواقع ٧ من الذكور واثنان من الإناث، تلقت المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي في إدارة الغضب، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً فروقا دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في متغير الغضب لصالح أفراد المجموعة التجريبية؛ مما يعني نجاح البرنامج التدريبي في إدارة الغضب لدى المعاقين عقلياً.

وهدفت دراسة شاش، (٢٠٠١) إلى التحقق من فاعلية برنامج في تنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً من المعاقين عقلياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في خفض مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال الدمج بالمقارنة بأطفال العزل.

ثالثاً دراسات تناولت التقبل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين:

هدفت دراسة (Rohner, et, al. (2012 إلى التعرف على العلاقة بين التحكم في السلوك وتقبل الوالدين والمعلمين لعينة من طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٥ من طلاب المدارس المتوسطة بالكويت من الذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في السلوك غير الاجتماعي لصالح الذكور، كما وجدت علاقة دالة إحصائياً بين التحكم في السلوك لدى الطلاب وبين تقبل والديهم ومعلميهم لهم.

كما هدفت دراسة (Ekornas, et, al. (2011 إلى التعرف على العلاقة بين التقبل الاجتماعي والاضطرابات السلوكية والعاطفية لدى أطفال المدارس الابتدائية، ودراسة الفروق بين التقبل الاجتماعي في كل من الاضطرابات السلوكية والعاطفية، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٥ طفلاً ممن لديهم اضطرابات سلوكية، و١١٨ طفلاً ممن لديهم اضطرابات عاطفية ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١١ – ١٣ سنة بالنرويج، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في التقبل الاجتماعي بين المجموعتين لصالح الأطفال، الذين يعانون من الاضطرابات العاطفية، كما وجدت علاقة موجبة بين كل من الاضطرابات السلوكية والعاطفية وبين التقبل الاجتماعي لدى الأطفال.

وهدفت دراسة (McClowry, Snow, Tamis-lemonda, (2010 إلى التحقق من فاعلية برنامج علاجي لخفض السلوك التخريبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره في إدارة الصف، وتكونت عينة الدراسة من ١١٦ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول والثاني

الابتدائي، بالإضافة إلى ٤٢ من مدرسيهم بست مدارس ابتدائية داخلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تعديل سلوك التلاميذ التخريبي، ووجود علاقة موجبة بين سلوكهم التخريبي وصعوبات الانتباه وبين تقبلهم اجتماعياً.

كما هدفت دراسة زايد، (٢٠٠٧) إلى التعرف على الفروق في الكفاءة والتقبل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية حسب متغير الصف والجنس، تكونت عينة الدراسة من ١٣١ من أمهات تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي طبق عليهم مقياس الكفاءة والتقبل الاجتماعي (صورة تقدير الأم) من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الصف الأول والثاني في الكفاءة المعرفية والتقبل الأمومي لصالح تلاميذ الصف الثاني، ولصالح الصف الأول في الكفاءة الجسمية، ولم توجد فروق بين تقبل القرين بين المجموعتين، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ الذكور والإناث في كل من الكفاءة المعرفية وتقبل القرين والتقبل الأمومي لصالح الإناث، ولصالح الذكور في الكفاءة الجسمية.

كذلك هدفت دراسة Pardini, et, al. (2006) إلى التعرف على طبيعة الإدراك الذاتي للتقبل الاجتماعي لدى الأطفال ، الذين يعانون من السلوكيات العدوانية والتخريبية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٥ طفلاً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٩,٥ - ١١,٩ سنة، طبق عليهم استمارة المعلومات الأساسية، ومقياس الإدراك الذاتي للتقبل الاجتماعي، ومقياس المشكلات السلوكية والانفعالية المدرسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي السلوكيات العدوانية والتخريبية المرتفعة أظهروا انخفاضاً في إدراكهم للتقبل الاجتماعي سواء في المنزل أو في المدرسة، هذا بالإضافة إلى أن الأطفال الذين أظهروا انخفاضاً في الإدراك الذاتي للتقبل الاجتماعي ظهرت عليهم بعض الأعراض الاكتئابية.

رابعاً دراسات تناولت التقبل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من المعاقين عقلياً:

هدفت دراسة Siperstein, Glick, & Parker, (2009) إلى التعرف على التقبل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من خلال الأنشطة الترفيهية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٧ طفلاً من الصفوف الدراسية من الثالث إلى السادس الابتدائي من العاديين والمعاقين عقلياً

بواقع ٢٩ طفلاً من المعاقين عقلياً و ٣٨ من العاديين، وأظهرت النتائج أن الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على حد سواء كل منهم يتقبل الآخرين بنسبة كبيرة، كما دلت النتائج أيضاً على أن الاندماج في البرامج والأنشطة الترفيهية تساعد الأطفال على الاندماج والتقبل الاجتماعي فيما بينهم، وذلك على العكس تماماً من مشاعر وسلوكيات الغضب التي توتر العلاقات بينهم.

وهدف دراسة حسين، (٢٠٠٥) إلى التعرف على العلاقة بين تقبل الأم لطفلها المعاق عقلياً وبعض جوانب شخصيته في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من ٧٦ طفلاً وطفلة من المعاقين عقلياً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ – ١٤ سنة من فئة القابلين للتعليم، بالإضافة لمهاتهم، واستخدمت الباحثة في دراستها هذه مقياس تقبل الأم للطفل المعاق عقلياً، ومقياس السلوك التكيفي، ومقياس المهارات الاجتماعية، واختبار ستانفورد – بينيه للذكاء، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تقبل الأمهات لأطفالهن المعاقين عقلياً وبين السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.

كما هدفت دراسة محمد، (٢٠٠٣) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والاتجاه نحو الإعاقة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً والسلوك التوافقي لدى هؤلاء الأطفال، والتعرف على الفروق الإحصائية بين تقدير الذات والاتجاه نحو الإعاقة لدى كل من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً وأمهات الأطفال العاديين، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ٥٠ - ٧٠ ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٩ - ١٢ بالإضافة إلى أمهاتهم، و ٥٠ طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٩ - ١٢ بالإضافة إلى أمهاتهم، واستخدمت الباحثة في دراستها هذه مقياس تقدير الذات إعداد عبد الوهاب كامل (١٩٨٩) تقنين الباحثة (٢٠٠٣)، ومقياس اتجاه الأم نحو طفلها المعاق عقلياً إعداد ميرفت رجب (٢٠٠٠)، ومقياس السلوك التكيفي إعداد فاروق صادق (١٩٨٥).

وأهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو الإعاقة كما تعبر عنه الأمهات نحو الأطفال المعاقين عقلياً وبين السلوك التوافقي لدى هؤلاء الأطفال، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو الإعاقة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً وبين أمهات الأطفال العاديين لصالح أمهات الأطفال العاديين.

وهدفت دراسة عبد القادر، (٢٠٠٣) إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية عند ضعاف العقول، والتعرف على الفروق بين الأطفال المعاقين عقلياً من القابلين للتعلم وغير القابلين للتعلم في الاضطرابات السلوكية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلاً من الذكور ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٢-١٨ سنة بالإضافة إلى والديهم مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين المجموعة الأولى مكونة من ٢٥ طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن تراوح معامل ذكائهم ما بين ٥٠ - ٧٠ بالإضافة لوالديهم، والمجموعة الثانية مكونة من ٢٥ طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً غير القابلين للتعلم ممن تراوح معامل ذكائهم ما بين ٢٥ - ٥٠ بالإضافة لوالديهم، واستخدمت الباحثة في دراستها هذه اختبار الاتجاهات الوالدية إعداد إلهامي عبد العزيز، ومقياس السلوك التكيفي إعداد فاروق صادق (١٩٨٥)، وأهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية غير السوية والاضطرابات السلوكية لدى كل من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وغير القابلين للتعلم.

كما هدفت دراسة (Manetti, Schneider, & Siperstein, 2001) إلى دراسة التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمدارس الابتدائية بجنوه بإيطاليا، وتكونت عينة الدراسة من ستة أطفال من المعاقين عقلياً، دمجوا في مدارس عادية، بالإضافة إلى ١٩٠ طفلاً وطفلة من العاديين من الملتحقين بالصف الدراسي الثالث إلى الخامس بمدينة جنوه بإيطاليا ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٩ - ١١ سنة، طبق عليهم مقياس التقبل الاجتماعي والتقارير الذاتية، والسلوك الاجتماعي من خلال بعض الأنشطة الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم المعاقين عقلياً يتوقف على سلوكهم الاجتماعي السوي، حيث أظهرت النتائج أن الأطفال العاديين يميلون إلى تقبل أقرانهم المعاقين عقلياً في بعض الأنشطة الجماعية واللعب معهم في ضوء تلك السلوكيات الاجتماعية، كما أنهم ينفضون عنهم عندما تبرز منهم بعض السلوكيات غير الاجتماعية.

تعليق على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق لمجموعة البحوث والدراسات السابقة أن أغلب نتائج هذه الدراسات توصلت إلى معاناة بعض الأطفال بالمرحلة الابتدائية العاديين والمعاقين عقلياً من

انفعال الغضب مثل دراسة (Elliott, 2012، Dawn, et, al. 2011، Bidgood et, al. (2010، Flanagan, et, al. 2010، Sportsman, et, al. 2010،

كما أرجعت نتائج بعض هذه الدراسات انفعال الغضب لدى الأطفال نتيجة لأساليب التربية الخاطئة المتبعة بالمنزل مثل دراسة (ambetti, & Giusberti, 2009).

وتوصلت نتائج بعض الدراسات إلى فعالية البرامج العلاجية والإرشادية والتدريبية في إدارة الغضب لدى كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نتائج كل من دراسة (Bidgood، Puskar.et, al.2011، Dawn, et, al. 2011، et, al. 2010، Flanagan, et, al. 2010، Sportsman, et, al. 2010، Young- Willner, et, al.، Matsunaga, K. 2008، Avcioglu, 2012، Joo, et, al. 2009، (2005).

أما بالنسبة للمجموعة الثالثة والرابعة من مجموعة البحوث الدراسات السابقة التي تناولت التقبل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية من العاديين والمعاقين عقلياً فقد توصلت نتائجها إلى أن التقبل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال يرتبط بعدة عوامل منها سلوكيات التلاميذ وتصرفاتهم مثل نتائج كل من دراسة (Ekornas, et, Rohner, et, al. 2012، Pardini, et, al. 2006، حسين، ٢٠٠٥، محمد، ٢٠٠٣، عبد القادر، ٢٠٠٣. ويستخلص الباحث الحالي من خلال ما تقدم من عرض للإطار النظري للدراسة الحالية والبحاث والدراسات السابقة ما يلي:

- محدودية البحوث والدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية سواء من حيث العاديين أو المعاقين عقلياً، وذلك في حدود علم الباحث.
- لم تعن الدراسات العربية وذلك في حدود علم الباحث بدراسة العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية سواء العاديين أو المعاقين عقلياً.
- إن أغلب هذه البحوث والدراسات استخدمت مقاييس عديدة للغضب وأخرى متنوعة للسلوكيات الاجتماعية والتقبل الاجتماعي كل حسب ما هدفت إليه دراسته؛ وفي ضوء

ذلك سوف تستخدم الدراسة الحالية كل من مقياسي الغضب والتقبل الاجتماعي، وذلك لقياس مستوى كل من انفعال الغضب والتقبل الاجتماعي للتحقق من فروض الدراسة. وفي ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها والإطار النظري والدراسات السابقة قام الباحث بصياغة فروض دراسته على النحو التالي:

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال أفراد عينة الدراسة في مقياس الغضب وبين درجاتهم في مقياس التقبل الاجتماعي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس الغضب.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس التقبل الاجتماعي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً المنهج المستخدم في الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي بحدوده المعروفة، والذي يتم من خلاله التحقق من العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً، ودراسة الفروق بين كل منهما في متغيري الغضب والتقبل الاجتماعي.

ثانياً عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٢) طفلاً من الأطفال الذكور العاديين ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة، (٧٠) طفلاً من الأطفال الذكور المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة وممن تراوح معامل ذكائهم ما بين ٥٠ - ٧٠ بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الأدوات التالية في دراسته:

١ - مقياس الغضب (إعداد الباحث).

٢ - مقياس التقبل الاجتماعي (إعداد الباحث).

١. مقياس الغضب (إعداد الباحث).

قام الباحث بإعداد مقياس الغضب لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً، حيث احتوى المقياس في صورته النهائية على ٢٢ فقرة موزعين على ثلاثة أبعاد رئيسة وهي (مثيرات الغضب، والغضب الداخلي، والغضب الخارجي)، بواقع سبع فقرات لكل من البعد الأول والثاني، وثمانية فقرات للبعد الثالث، واعتمد الباحث في إعداد المقياس على الخطوات التالية:

خطوات بناء المقياس:

١ - قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والتراث السيكلوجي والتربوي المتعلق بالغضب لدى الأطفال لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية، والفقرات التي يحتويها المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٢ - تم تحديد التعريف الإجرائي للغضب والتعريفات الإجرائية لأبعاده الفرعية.

٣ - تم تحديد وصياغة فقرات كل بعد على حدة في صورة عبارات بسيطة وواضحة ومناسبة لعينة الدراسة، وعمل الصورة الأولية للمقياس.

٤ - تم عرض المقياس في صورته الأولية مرفقاً به التعريفات الإجرائية للغضب ولأبعاده الفرعية على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية والصحة النفسية، لاستطلاع آرائهم والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم حول بنود المقياس.

٥ - تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر، وذلك في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات.

٦- حدد الباحث البيانات والتعليمات اللازمة، والتي يقوم التلاميذ بكتابتها في الصفحة الأولى من المقياس، بحيث يضع المفحوص علامة أمام كل عبارة في أحد الأعمدة الثلاثة المقابلة لهذه العبارة وهي (دائماً، أحياناً، نادراً)، بحيث لا يضع أكثر من علامة أمام كل عبارة، فإذا كانت العبارة تنطبق عليه يختار دائماً، وإذا كانت تنطبق عليه بصفة غير مستديمة أو متردد يختار أحياناً، وإذا كانت لا تنطبق عليه العبارة يختار نادراً

٧- طبق المقياس على عينة استطلاعية من التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية ، وذلك لحساب صدقه وثباته.

تقنين المقياس:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٧٤) طفلاً من العاديين والمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية بواقع، ٤٠ طفلاً من العاديين ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ ، ٣٤ طفلاً من المعاقين عقلياً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ وممن تراوحت معاملات الذكاء لديهم ما بين ٥٠ - ٧٠، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس الغضب بثلاث طرق هم: صدق المحكمين، والاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية.

أولاً صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية والصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، بعد أن تم تحديد التعريف الإجرائي لمقياس الغضب وأبعاده الفرعية، حيث تضمن الاستفسار عن وضوح العبارات، ومدى ارتباطها بقياس ما وضعت من أجله.

هذا وقد كان عدد فقرات المقياس المبدئي (٢٧) فقرة في ثلاثة أبعاد رئيسية (مثيرات الغضب، الغضب الداخلي، الغضب الخارجي)، وبعد أن تم عرض المقياس على السادة المحكمين تم استبعاد عدد ثلاث فقرات لم تتجاوز نسبة اتفاهم عليها ٩٠%، وتعديل البعض الآخر منها، واستقرت فقراته بعد تقدير المحكمين على (٢٤) فقرة بحيث يحتوى كل بعد على ٨ فقرات.

ثانياً الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الغضب عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد على حدة والدرجة الكلية لهذا البعد، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الغضب.

وفيما يلي توضيح معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الغضب المستخدم في الدراسة من خلال الجداول التالية:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الغضب بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن=٤٠ لعاديين، =٣٤ للمعاقين عقلياً)

مثيرات الغضب	معامل الاتساق		الغضب الداخلي	معامل الاتساق		الغضب الخارجي	معامل الاتساق	
	عاديون	معاقون		عاديون	معاقون		عاديون	معاقون
١	**٠,٦٤٢	**٠,٥٤٥	٣	**٠,٥٣٤	**٠,٧٣٠	٥	**٠,٥٤٦	**٠,٧١٥
٢	**٠,٨٣٦	**٠,٨٨٩	٤	**٠,٥٨٣	**٠,٨٦٩	٦	**٠,٧٠٧	**٠,٧١٤
٧	**٠,٥٢٣	**٠,٥٣٨	٩	**٠,٤٤٣	**٠,٦٢٤	١١	**٠,٧٩٠	**٠,٥٥٤
٨	**٠,٦٩٨	**٠,٩١٧	١٠	٠,١٨٠	*٠,٣٦٨	١٢	**٠,٧٠٧	**٠,٥٩٨
١٣	**٠,٤٩٨	**٠,٥٤٥	١٥	**٠,٤٥١	**٠,٨٤٦	١٧	**٠,٧٨٥	**٠,٥٥٤
١٤	**٠,٦٩٢	**٠,٧٨٢	١٦	**٠,٤٣٥	**٠,٧٧٧	١٨	**٠,٨٠٣	**٠,٧٦٤
١٩	٠,٢٠١	**٠,٧٤٩	٢١	**٠,٤١٠	**٠,٨٠٧	٣	**٠,٧٨٦	**٠,٥٩٧
٢٠	**٠,٨٠٦	**٠,٨٨٩	٢٢	**٠,٤٥٩	**٠,٦٢٤	٢٤	**٠,٧٢٩	**٠,٨١٨

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الغضب بالدرجة الكلية للمقياس

(ن=٤٠ للعاديين، =٣٤ للمعاقين عقلياً)

مثيرات الغضب	معامل الاتساق		الفقرات	معامل الاتساق		الفقرات	معامل الاتساق	الفقرات
	عاديون	معاقون		عاديون	معاقون			
١	**٠,٦٥٧	**٠,٥٧٩	٥	**٠,٨٨٠	**٠,٦٩٠	٣	**٠,٤٥٣	١
٢	**٠,٨١٤	**٠,٥٨٠	٦	**٠,٨٤٧	*٠,٣٢٧	٤	**٠,٨٧٩	٢
٧	**٠,٥٦٥	**٠,٤٧١	١١	**٠,٥٨٠	**٠,٥٩٨	٩	**٠,٤٧٩	٧
٨	**٠,٨٠٢	**٠,٦٧٠	١٢	**٠,٤٥٣	٠,٠٠٨	١٠	**٠,٩٨٠	٨
١٣	**٠,٤٣٧	**٠,٤٧١	١٧	**٠,٨٨٨	*٠,٣٣٦	١٥	**٠,٤٥٣	١٣
١٤	**٠,٦٧١	**٠,٨٨٩	١٨	**٠,٨٠٥	*٠,٣٥٤	١٦	**٠,٧١٦	١٤
١٩	٠,١٦٩	**٠,٤٧٠	٣	**٠,٨١٩	**٠,٧٨٧	٢١	**٠,٧٠٩	١٩
٢٠	**٠,٨٢٦	**٠,٩٧٩	٢٤	**٠,٥٨٠	**٠,٦٠٣	٢٢	**٠,٨٧٩	٢٠

يتضح من جداول الاتساق السابقة أن أغلب معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠٠١، فيما عدا الفقرة رقم ١٩ في البعد الأول، والفقرة رقم ١٠ في البعد الثاني لعينة الأطفال العاديين، فلم يوجد ارتباط دال إحصائياً سواء من حيث ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي أو بالدرجة الكلية للمقياس؛ مما أدى ذلك إلى حذفها من المقياس سواء بالنسبة للعاديين أو للمعاقين عقلياً، كي لا يحدث خلل في النتائج، وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية ٢٢ فقرة، بواقع سبع فقرات لكل من البعد الأول (مثيرات الغضب) والثاني (الغضب الداخلي)، وثمانية فقرات للبعد الثالث (الغضب الخارجي).

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الغضب بالدرجة الكلية للمقياس

(ن=٤٠ للعاديين، =٣٤ للمعاقين عقلياً)

معامل الاتساق		الأبعاد
معاقون	عاديون	
**٠,٧٨٢	**٠,٨٥٦	مثيرات الغضب
**٠,٩٦٠	**٠,٧٣٩	الغضب الداخلي
**٠,٨٧٩	**٠,٨٣٦	الغضب الخارجي

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

** دالة عند مستوى (٠,٠١)،

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس الغضب بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠,٠١، ومن خلال عرض جداول الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الغضب يتضح لنا أن أغلب فقرات أبعاد المقياس كل منها مرتبط بالبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً إحصائياً فيما عدا الفقرات التي تم استبعادها، مما يجعلنا نثق في صدق فقرات المقياس وأبعاده الرئيسية.

ثالثاً صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق المقارنة بين الإرباعي الأعلى والأدنى لكل من درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس التقبل الاجتماعي، ومن ثم حساب قيمة (ت) بين متوسط كل إرباعي، وذلك لحساب القدرة التمييزية للمقياس.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين في الإرباعي

الأعلى والأدنى في مقياس الغضب

الأبعاد	الإرباعي	العدد (ن)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مثيرات الغضب	الأعلى	١١	١٨٧	١٧,٥٠	٠٠	٤,٠٧	٠,٠١
	الأدنى	١١	٦٦	٦,٥٠			
الغضب الداخلي	الأعلى	١١	١٨٧	١٧,٥٠	٠٠	٤,٠٣	٠,٠١
	الأدنى	١١	٦٦	٦,٥٠			
الغضب الخارجي	الأعلى	١١	١٨٧	١٧,٥٠	٠٠	٤,٠٥	٠,٠١
	الأدنى	١١	٦٦	٦,٥٠			
الدرجة الكلية للمقياس	الأعلى	١١	١٨٧	١٧,٥٠	٠٠	٤,٠٠	٠,٠١
	الأدنى	١١	٦٦	٦,٥٠			

(Z) عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٥٨ (Z) عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٦

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً في

الإرباعي الأعلى والأدنى في مقياس الغضب

الأبعاد	الإرباعي	العدد (ن)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مثيرات الغضب	الأعلى	٩	١٢٦	١٤,٠٠	٠٠	٣,٧٤	٠,٠١
	الأدنى	٩	٤٥	٥,٠٠			
الغضب الداخلي	الأعلى	٩	١٢٦	١٤,٠٠	٠٠	٣,٦٦	٠,٠١
	الأدنى	٩	٤٥	٥,٠٠			
الغضب الخارجي	الأعلى	٩	١٢٦	١٤,٠٠	٠٠	٣,٨٩	٠,٠١
	الأدنى	٩	٤٥	٥,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	الأعلى	٩	١٢٦	١٤,٠٠	٠٠	٣,٦٤	٠,٠١
	الأدنى	٩	٤٥	٥,٠٠			

(Z) عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٥٨ (Z) عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد الإرباعي الأعلى والأدنى من العاديين والمعاقين عقلياً على أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية له عند مستوى ٠,٠١؛ مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين الاستجابات الأعلى والأدنى؛ مما يعني أيضاً صدق المقياس.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس على نفس أفراد عينة التقنين، واعتمد في ذلك على طريقتين هما:

التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون).

- ألفا كرونباخ.

والجدول التالي يوضح ثبات أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية له بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان – براون)، وألفا كرونباخ.

جدول (٦)

ثبات أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية له بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة

النصفية (سبيرمان – براون) (ن=٤٠ للعاديين، = ٣٤ للمعاقين عقلياً)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (سبيرمان – براون)		معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	
		عاديون	معاقون	عاديون	معاقون
مثيرات الغضب	٧	٠,٨٧٣	٠,٩٥٥	٠,٨٦٧	٠,٩٠٦
الغضب الداخلي	٧	٠,٥٩١	٠,٨٨٩	٠,٧٣٨	٠,٩٠٨
الغضب الخارجي	٨	٠,٨٩٠	٠,٨٧٣	٠,٩٣٤	٠,٨٨٦
الدرجة الكلية للمقياس	٢٢	٠,٩١١	٠,٩٣٥	٠,٨٨٧	٠,٩٣٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ مرتفعة؛ حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٥٩١ - ٠,٩١١ بطريقة التجزئة النصفية، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين

٠,٧٣٨ - ٠,٨٨٧ هذا بالنسبة لعينة الأطفال العاديين، أما بالنسبة لعينة الأطفال المعاقين عقلياً فقد تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٨٧٣ - ٠,٩٥٥ بطريقة التجزئة النصفية، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين ٠,٨٨٦ - ٠,٩٣٦ مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٢. مقياس التقبل الاجتماعي (إعداد الباحث).

قام الباحث بإعداد مقياس التقبل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً، حيث احتوى المقياس في صورته النهائية على ٢٢ فقرة موزعين على بعدين رئيسيين وهما (تقبل الأقران، وتقبل المدرسين)، بواقع إحدى عشر فقرة لكل بعد، واعتمد الباحث في إعداد المقياس على الخطوات التالية:

خطوات بناء المقياس:

- ١- قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والتراث السيكلوجي والاجتماعي المتعلق بالتقبل الاجتماعي لدى الأطفال لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية، والفقرات التي يحتويها المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- ٢- تم تحديد التعريف الإجرائي للتقبل الاجتماعي والتعريفات الإجرائية لأبعاده الفرعية.
- ٣- تم تحديد وصياغة فقرات كل بعد على حدة في صورة عبارات بسيطة وواضحة ومناسبة لعينة الدراسة، وعمل الصورة الأولية للمقياس.
- ٤- تم عرض المقياس في صورته الأولية مرفقاً به التعريفات الإجرائية للتقبل الاجتماعي ولأبعاده الفرعية على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية والصحة النفسية، لاستطلاع آرائهم والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم حول بنود المقياس.
- ٥- تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر، وذلك في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات.
- ٦- حدد الباحث البيانات والتعليمات اللازمة، والتي يقوم التلاميذ بكتابتها في الصفحة الأولى من المقياس، بحيث يضع المفحوص علامة أمام كل عبارة في أحد الأعمدة الثلاثة المقابلة لهذه العبارة وهي (دائماً، أحياناً، نادراً)، بحيث لا يضع أكثر من علامة أمام كل عبارة، فإذا كانت العبارة تنطبق عليه يختار دائماً، وإذا كانت تنطبق عليه

بصفة غير مستديمة أو متردد يختار أحياناً، وإذا كانت لا تنطبق عليه العبارة يختار نادراً.

٧- طبق المقياس على عينة استطلاعية من التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية ، وذلك لحساب صدقه وثباته.

تقنين المقياس:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٧٤) طفلاً من العاديين والمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية بواقع، ٤٠ طفلاً من العاديين ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ – ١٢ ، ٣٤ طفلاً من المعاقين عقلياً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ – ١٢ وممن تراوحت معاملات الذكاء لديهم ما بين ٥٠ – ٧٠ ، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس التقبل الاجتماعي بثلاث طرق هم: صدق المحكمين، الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية.

أولاً صدق المحكمين:

تم عرض هذا المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية والصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، بعد أن تم تحديد التعريف الإجرائي لمقياس التقبل الاجتماعي وأبعاده الفرعية، حيث تضمن الاستفسار عن وضوح العبارات، ومدى ارتباطها بقياس ما وضعت من أجله.

هذا وقد كان عدد فقرات المقياس المبدئي (٢٤) فقرة في بعدين اثنين وهما (تقبل الأقران، وتقبل المدرسين)، وبعد أن تم عرض المقياس على السادة المحكمين تم تعديل بعض فقرات المقياس، واستقرت فقراته بعد تقدير المحكمين على (٢٤) فقرة بحيث يحتوى كل بعد على ١٢ فقرة.

ثانياً صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التقبل الاجتماعي عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد على حدة والدرجة الكلية لهذا البعد.

وفيما يلي توضيح معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التقبل الاجتماعي المستخدم في الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التقبل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠ لعاديين، =٣٤ للمعاقين عقلياً)

معامل الاتساق				تقبل المدرسين	معامل الاتساق				تقبل الاقربان
معاقون		عاديون			معاقون		عاديون		
بالمقياس ككل	بالبعد	بالمقياس ككل	بالبعد	الفقرات	بالمقياس ككل	بالبعد	بالمقياس ككل	بالبعد	
**٠,٥٠٩	٠,٢٥٧	**٠,٦٧٦	**٠,٤٨٠	٣	٠,١٨٧	٠,١٦٧	**٠,٣٦٨	**٠,٣٣٢	
**٠,٥٣٧	**٠,٦٠٢	**٠,٦٩٣	**٠,٦٨٩	٤	**٠,٧٣٦	**٠,٦٢٧	**٠,٨٠٨	**٠,٨٠٣	
**٠,٣٣٤	**٠,٤٦٣	**٠,٤٠٠	**٠,٥٣٢	٧	**٠,٥٧١	**٠,٤٦٣	**٠,٥٣٨	**٠,٤٨٦	
**٠,٤٦٥	**٠,٣٩٧	**٠,٥٠٦	**٠,٤٥٦	٨	**٠,٧٣٩	**٠,٧٤٩	**٠,٨٣٩	**٠,٨١٦	
**٠,٨٨٢	**٠,٩٢٩	**٠,٧٤٣	**٠,٨٦٤	١١	**٠,٤٢٦	**٠,٥٩٨	**٠,٦٠٠	**٠,٦٨٩	
**٠,٥١٣	**٠,٥٠٠	**٠,٥٨٦	**٠,٦٠٥	١٢	**٠,٥٩٠	**٠,٦٧٣	**٠,٦٠٩	**٠,٧٠٩	
**٠,٦٣٩	**٠,٧٩٣	**٠,٦١٢	**٠,٧٠٩	١٥	**٠,٥١٣	**٠,٦٦٨	**٠,٦٠٨	**٠,٦٩٠	
**٠,٥٣٥	**٠,٦٩١	**٠,٥٣٠	**٠,٦٠٢	١٦	**٠,٧٩٠	**٠,٨٤٣	**٠,٦٧٦	**٠,٨٨٤	
**٠,٦٣٨	**٠,٧٩٢	**٠,٦١١	**٠,٧٠٩	١٩	**٠,٥١٢	**٠,٦٦٨	**٠,٦٠٨	**٠,٦٨٩	
**٠,٥٣٦	**٠,٦٩٠	**٠,٥٢٩	**٠,٦٠١	٢٠	**٠,٧٨٩	**٠,٨٤٣	**٠,٨٣٩	**٠,٨٨٤	
**٠,٨٦٢	**٠,٩٢٩	**٠,٧٤٢	**٠,٨٦٣	٢٣	**٠,٤٢٧	**٠,٥٩٨	**٠,٥٩٩	**٠,٦٩٨	
**٠,٥١٨	**٠,٥٠٠	**٠,٥٨٥	**٠,٦٠٤	٢٤	**٠,٥٩١	**٠,٦٧٣	**٠,٦٠٩	**٠,٧٠٩	

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن أغلب معاملات ارتباط كل فقرات مقياس التقبل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، هذا بالنسبة لعينة الأطفال العاديين، أما بالنسبة لعينة الأطفال المعاقين عقلياً فأيضاً أغلب معاملات ارتباط كل

فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فيما عدا الفقرة (رقم ١ في البعد الأول، والفرقة رقم ٣ في البعد الثاني) فلم يوجد بينهما وبين البعد الذي تنتمي إليه ارتباط دال إحصائياً، مما أدى إلى حذفهما من المقياس سواء بالنسبة للعاديين أو للمعاقين عقلياً، كي لا يحدث خلل في النتائج، وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية ٢٢ فقرة بواقع إحدى عشر فقرة لكل من بعدي المقياس (تقبل الأقران، وتقبل المدرسين).

ثالثاً صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق المقارنة بين الإرباعي الأعلى والأدنى لكل من درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس التقبل الاجتماعي، ومن ثم حساب قيمة (ت) بين متوسط كل إرباعي، وذلك لحساب القدرة التمييزية للمقياس.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين في الإرباعي الأعلى والأدنى

في مقياس التقبل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (U)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد (ن)	الإرباعي	الأبعاد
٠,٠١	٤,٠٤	٠٠	١٧,٠٠	١٨٧	١١	الأعلى	تقبل الأقران
			٦,٠٠	٦٦	١١	الأدنى	
٠,٠١	٤,٠٥	٠٠	١٧,٠٠	١٨٧	١١	الأعلى	تقبل المدرسين
			٦,٠٠	٦٦	١١	الأدنى	
٠,٠١	٤,٠٣	٠٠	١٧,٠٠	١٨٧	١١	الأعلى	الدرجة الكلية للمقياس
			٦,٠٠	٦٦	١١	الأدنى	

$$(Z) \text{ عند مستوى } (٠,٠٥) = ١,٩٦ \quad (Z) \text{ عند مستوى } (٠,٠١) = ٢,٥٨$$

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً في الإرباعي الأعلى والأدنى في مقياس التقبل الاجتماعي

الأبعاد	الإرباعي	العدد (ن)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تقبل الأقران	الأعلى	٩	١٢٦	١٤,٠٠	٠٠	٣,٦٦	٠,٠١
	الأدنى	٩	٤٥	٥,٠٠			
تقبل المدرسين	الأعلى	٩	١٢٦	١٤,٠٠	٠٠	٣,٦٥	٠,٠١
	الأدنى	٩	٤٥	٥,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	الأعلى	٩	١٢٦	١٤,٠٠	٠٠	٣,٦٣	٠,٠١
	الأدنى	٩	٤٥	٥,٠٠			

$$(Z) \text{ عند مستوى } (٠,٠١) = ٢,٥٨ \quad (Z) \text{ عند مستوى } (٠,٠٥) = ١,٩٦$$

يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد الإرباعي الأعلى والأدنى من العاديين والمعاقين عقلياً على أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية له عند مستوى ٠,٠١؛ مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين الاستجابات الأعلى والأدنى؛ مما يعني أيضاً صدق المقياس.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس على نفس أفراد عينة التقنين، واعتمد الباحث في ذلك على طريقتين هما:

- التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان - براون).

- ألفا كرونباخ.

والجدول التالي يوضح ثبات أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية له بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)، وألفا كرونباخ.

جدول (١٠)

ثبات أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية له بطريقة ألفا كرونباخ
التجزئة النصفية (سبيرمان - براون) (ن=٤٠ للعاديين، =٣٤ للمعاقين عقلياً)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (سبيرمان - براون)		معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	
		عاديون	معاقون	عاديون	معاقون
تقبل الأقران	١١	٠,٩٦٢	٠,٩٢٨	٠,٩٢٤	٠,٨٩٩
تقبل المدرسين	١١	٠,٩٠١	٠,٨٨٢	٠,٩٠٧	٠,٩٠٣
الدرجة الكلية للمقياس	٢٢	٠,٨٠٥	٠,٧٥٥	٠,٩٤٣	٠,٩٣٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ مرتفعة ؛ حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٨٠٥ - ٠,٩٦٢ بطريقة التجزئة النصفية، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين ٠,٩٠٧ - ٠,٩٤٣ للعاديين، أما بالنسبة للمعاقين عقلياً فقد تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٧٥٥ - ٠,٩٢٨ بطريقة التجزئة النصفية، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين ٠,٨٩٩ - ٠,٩٣٠ مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

رابعاً خطوات الدراسة:

اعتمد الباحث في إعداد الدراسة الحالية على مجموعة من الخطوات، والتي يمكن أن نجملها على الوجه التالي:

- ١- الاضطلاع على المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة لجمع المادة العلمية المتعلقة بمفاهيم الدراسة لبناء الإطار النظري للدراسة.
- ٢- القيام بدراسة استطلاعية لتحديد عينة الدراسة من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- تصميم أدوات الدراسة وتحديد التعاريف الإجرائية لها، وعرضها على المحكمين.
- ٤- حساب صدق وثبات أدوات الدراسة عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

تحديد عينة الدراسة الأساسية من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

تطبيق مقياسي الغضب والتقبل الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة من خلال قيام الباحث بالزيارات الميدانية للمدارس التي طبقت فيها الدراسة وبمساعدة معلمي تلك المدارس.

٥- بعد ذلك تم الحصول على البيانات الكمية ومن ثم تفرغها في جداول خاصة بذلك، ومعالجتها إحصائياً.

٦- بعد معالجة البيانات إحصائياً تم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

٧- وفي ضوء هذه النتائج والإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة اقترح الباحث مجموعة من التوصيات التربوية والبحوث المقترحة.

خامساً الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في معالجة البيانات التي حصل عليها من الأدوات المستخدمة في دراسته الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- أسلوب الاتساق الداخلي لحساب صدق مقياسي الغضب والتقبل الاجتماعي.
- ٢- أسلوب التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان - براون) وألفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياسي الغضب والتقبل الاجتماعي.
- ٣- اختبار (مان ويتني) Mann - Whitney U test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الإرباعي الأعلى والأدنى لأفراد عينة تقنين مقياسي الغضب والتقبل الاجتماعي في صدق المقارنة الطرفية.
- ٤- معامل ارتباط بيرسون.
- ٥- اختبار (ت) T-test.

نتائج الدراسة:

نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيره:

ينص هذا الفرض على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال أفراد عينة الدراسة في مقياس الغضب وبين درجاتهم في مقياس التقبل الاجتماعي.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات الأطفال العاديين في كل من مقياسي الغضب

والتقبل الاجتماعي (ن = ١٥٢)

الأبعاد	تقبل الأقران	تقبل المدرسين	الدرجة الكلية للتقبل
مثيرات الغضب	**٠,٥٢١-	**٠,٤٤٥-	**٠,٥٠٤-
الغضب الداخلي	**٠,٤٥٢-	**٠,٣٧٩-	**٠,٤٣٤-
الغضب الخارجي	**٠,٥٥٥-	**٠,٤٧٥-	**٠,٥٣٧-
الدرجة الكلية للغضب	**٠,٥٥٦-	**٠,٤٧٣-	**٠,٥٣٦-

* = دالة عند مستوى ٠,٠٥

** = دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال العاديين أفراد عينة الدراسة على مقياس الغضب وبين درجاتهم على مقياس التقبل الاجتماعي؛ حيث وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية له وبين أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية له عند مستوى ٠,٠١. ويفسر الباحث النتائج بالجدول السابق بأنه كلما ارتفعت درجة الغضب لدى الأطفال العاديين أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التقبل الاجتماعي لديهم.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات الأطفال المعاقين عقلياً في كل من مقياسي الغضب
والتقبل الاجتماعي (ن = ٧٠)

الأبعاد	تقبل الأقران	تقبل المدرسين	الدرجة الكلية للتقبل
مثيرات الغضب	**٠,٣٤٨-	**٠,٣٠٧-	**٠,٣٣٣-
الغضب الداخلي	**٠,٥٢٤-	**٠,٤٨٤-	**٠,٥١٣-
الغضب الخارجي	**٠,٣٥٣-	*٠,٢٧٦-	**٠,٣١٩-
الدرجة الكلية للغضب	**٠,٤٢١-	**٠,٣٦٤-	**٠,٣٩٩-

* = دالة عند مستوى ٠,٠٥

** = دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال المعاقين عقلياً أفراد عينة الدراسة على مقياس الغضب وبين درجاتهم على مقياس التقبل الاجتماعي؛ حيث وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية له وبين أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية له عند مستوى ٠,٠١. فيما عدا ارتباط الغضب الخارجي بتقبل المدرسين فكان ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥. ويفسر الباحث النتائج بالجدول السابق بأنه كلما ارتفعت درجة الغضب لدى الأطفال معاقين عقلياً أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التقبل الاجتماعي لديهم. وبذلك تحققت صحة هذا الفرض.

نتائج التحقق من الفرض الثاني وتفسيره:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس الغضب.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعاقين
عقلياً على مقياس الغضب

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	البعد
٠,٠١	٣,٥٧	٢٢٠	٣,٨٤ ٢,٥٨	١٨,٢٠ ٢٠,٠٠	١٥٢ ٧٠	عاديون معاقون	مثيرات الغضب
٠,٠١	٣,٦٣	٢٢٠	٣,٣٤ ٣,١٧	١٨,٩٧ ٢٠,٧٠	١٥٢ ٧٠	عاديون معاقون	الغضب الداخلي
٠,٠١	٣,٩٠	٢٢٠	٤,٦٢ ٣,٩٦	١٨,٨٤ ٢١,٣٣	١٥٢ ٧٠	عاديون معاقون	الغضب الخارجي
٠,٠١	٣,٩٨	٢٢٠	١٠,٩٣ ٩,٤٠	٥٦,٠١ ٦٢,٠٣	١٥٢ ٧٠	عاديون معاقون	الدرجة الكلية للغضب

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية للمقياس لصالح المعاقين عقلياً ؛ حيث كانت قيم (ت) لهذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس هي على التوالي ٣,٥٧ ، ٣,٦٣ ، ٣,٩٠ ، ٣,٩٨ وجميعها دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وبذلك تحققت صحة هذا الفرض.

نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيره:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس التقبل الاجتماعي.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً
على مقياس التقبل الاجتماعي

البيد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقبل الأقران	عاديون	١٥٢	٢٨,٠٦	٤,٨٢	٢٢٠	٧,٠٨	٠,٠١
	معاقون	٧٠	٢٢,٥٤	٦,٤٩			
تقبل المدرسين	عاديون	١٥٢	٢٨,١٧	٤,٦٧	٢٢٠	٦,٤٣	٠,٠١
	معاقون	٧٠	٢٣,١٦	٦,٧٢			
الدرجة الكلية للتقبل	عاديون	١٥٢	٥٥,٢٣	٩,١١	٢٢٠	٦,٩٦	٠,٠١
	معاقون	٧٠	٤٥,٧٠	١٢,٩٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الأطفال العاديين؛ حيث كانت قيم (ت) لهذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس هي على التوالي ٧,٠٨، ٦,٤٣، ٦,٩٦، وجميعها دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ كما هو موضح بالجدول السابق، وبذلك تحققت صحة هذا الفرض.

مناقشة النتائج:

يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن انفعال الغضب عند الأطفال والتعبير عنه بصورة مبالغ فيها؛ قد يؤدي إلى خروج بعض التصرفات والسلوكيات غير السوية وغير الاجتماعية منهم تجاه الآخرين، وخصوصاً تجاه من يمثلون لهم مصدر الغضب؛ مما يؤدي إلى ابتعادهم عنهم، والذي ينعكس بدوره على توتر العلاقات الاجتماعية بين الطفل وبين أقرانه، مما يؤدي إلى عدم تقبلهم له هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن المدرس الذي يرى هذا الطفل الذي يتعامل مع زملائه بحدة وعنف نتيجة

لثورة الغضب التي تحاصره، ونتيجة لتعبيره عنه غضبه بصورة سلبية تنعكس على سلوكياته مع أقرانه فنجد أن هؤلاء المدرسين قد لا يتقبلون هذا الطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نتيجة كل من دراسة (Rohner, et, al. 2012، Ekornas, et, al. 2011، Pardini, et, al. 2006، حسين، ٢٠٠٥، محمد، ٢٠٠٣، بد القادر، ٢٠٠٣)، التي توصلت نتائجها إلى أن التقبل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال يرتبط بعدة عوامل منها سلوكيات الأطفال وتصرفاتهم مع أقرانهم ومدرسيهم وأبائهم، مما يؤثر سلباً على تقبلهم لهم.

وبالنسبة لمناقشة نتائج الفرض الثاني والذي أسفرت نتائجه عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية للمقياس لصالح الأطفال المعاقين عقلياً، والذي يعني أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم انفعال الغضب أكبر منه لدى الأطفال العاديين، ويرجع الباحث هذه النتيجة وتوجيهها لصالح الأطفال المعاقين عقلياً نتيجة لما قد يتعرض له هؤلاء الأطفال من سوء للمعاملة من قبل الآخرين سواء من أقرانهم أو من بعض أفراد أسرهم؛ مما يؤدي إلى أن شعورهم بنوع من النبذ والإهمال وعدم الاكتراث بهم والاعتراف بقدراتهم واحترام اتجاهاتهم وميولهم، والسخرية منهم ومن بعض الأفعال التي تصدر عنهم؛ مما يجعلهم متحفزين للرد بشيء من العنف والغضب لأي مثير غير مرغوب يصدر من الآخرين تجاههم.

كما يرجع الباحث أيضاً انفعالات الغضب بصفة عامة لدى الأطفال إلى وجود بعض الأخطاء في عادات التفكير نتيجة لأساليب التربية الخاطئة المتبعة في المنزل والأساليب الخاطئة للتعامل مع مواقف الغضب، فبعض الآباء قد يتبعون أساليب سلبية وخطئة للتعامل مع انفعالات الغضب، وما يتبعها من بعض السلوكيات التي تبدر عنهم، والتي غالباً ما قد تكون مبالغاً فيها، مثل التعامل مع الأم أو الأخوة أو الآخرين من المحيطين بهم بشيء من العنف، أو التعامل مع الطفل نفسه بهذا العنف، ورفس الأشياء من أمامه أو تحطيمها لها، وبذلك يمثل الآباء نموذج سلبى للأبناء فيقوم الأطفال بتقليدهم، ويتعامل مع انفعالات ومسببات الغضب بنفس النهج الذي ينتهجه الآباء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نتيجة دراسة (Gambetti, & Giusberti, 2009) التي أرجعت نتائجه أسباب انفعال الغضب لدى الأطفال نتيجة لأساليب التربية الخاطئة المتبعة بالمنزل، والأساليب الخاطئة التي يتعامل بها الآباء مع مواقف الغضب.

أما بالنسبة لمناقشة نتائج الفرض الثالث والذي أسفرت نتائجه عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الأطفال العاديين، مما يعني أن الأطفال العاديين لديهم تقبل اجتماعي يفوق الأطفال المعاقين عقلياً سواء من قبل أقرانهم أو من قبل مدرسيهم وإدارة المدرسة، ويرجع الباحث هذه النتيجة في ضوء نتيجة الفرض السابق والذي أسفرت نتائجه عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على أبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية للمقياس لصالح الأطفال المعاقين عقلياً، مما يعني أيضاً أن انفعال الغضب الصادر عن الأطفال المعاقين عقلياً وما يتبعه من بعض السلوكيات والتصرفات غير الاجتماعية قد يؤثر بالسلب في تقبل الآخرين لهم سواء من حيث الأقران أو المدرسين، وهذه النتيجة أيضاً تؤكدها نتيجة الفرض الأول، والتي تم الإشارة إليه والتي تنص على وجود علاقة سالبة (عكسية) بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً أفراد عينة الدراسة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Siperstein, et, al. (2009) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً في التقبل الاجتماعي، ويرجع الباحث هذا الاختلاف ووجود تلك الفروق في الدراسة الحالية إلى ارتفاع درجة الغضب لدى الأطفال المعاقين عقلياً بالمقارنة بالعاديين والتي أظهرتها نتائج التحقق من الفرض الثاني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نتيجة كل من دراسة، (Ekornas, et, al. 2011، Pardini, et, al. 2006، حسين، ٢٠٠٥، محمد، ٢٠٠٣، بد القادر، ٢٠٠٣).

والتي أسفرت نتائجها عن أن التقبل الاجتماعي لدى الأطفال يرتبط بعدة أمور منها: بعض السلوكيات الصادرة منهم وبعض خصائص شخصيتهم، فالأطفال الذين تصدر عنهم بعض من السلوكيات المقبولة اجتماعياً والذين يتصفون بنوع من التعاون، والابتسام والالتزان الانفعالي تجاه بعض المواقف، ويتقبلون الآخرين، تكون النتيجة هي تقبل أقرانهم ومدرسيهم وآبائهم لهم، وعلى العكس من ذلك فإن الأطفال الذين تصدر عنهم بعض التصرفات والسلوكيات غير الاجتماعية وغير المرغوب فيها، والذين لا يتصفون بالتعاون مع أقرانهم، ولا يشركونهم في ألعابهم، والذين يغضبون بسرعة؛ تكون النتيجة هي عزوف أقرانهم عنهم وعدم تقبلهم لهم.

لذلك يحث الباحث على ضرورة توجيه الوالدين لأساليب التربية الصحيحة مع أطفالهم، كما يوصي أيضاً بضرورة تدريب وصقل مهارات المعلمين بكيفية التعامل مع الأطفال داخل الصف الدراسي، وكيفية تعديل سلوكياتهم والتعامل معهم سيكولوجياً، والكشف المبكر عن انفعال الغضب لدى الأطفال سواء من حيث العاديين أو المعاقين عقلياً، والعمل على معالجته مبكراً، في المنزل والمدرسة، هذا بالإضافة إلى عدم إثارة الغضب لدى الأطفال، وأن يكون الآباء والمدرسين قدوة أمام أطفالهم؛ فيكونوا حذرين في أثناء تعاملهم مع المواقف التي يواجهونها وما يرتبط بها من بعض السلوكيات الخاطئة أو المبالغ فيها التي قد تصدر عنهم نتيجة لتلك المواقف الغاضبة، ويكونوا مراقبين لسلوكياتهم وتصرفاتهم أمام الأطفال، والطرق السلبية التي يتعاملون بها مع غضبهم.

توصيات الدراسة:

ثالثاً – التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقدم الباحث التوصيات الآتية:

١. ضرورة توجيه الوالدين وتدريبهم على أساليب التربية الصحيحة مع أطفالهم.
٢. الاكتشاف المبكر للغضب لدى الأطفال سواء من قبل الآباء أو المرشدين، والعمل على مواجهته في سن مبكرة.

٣. عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والمدرسين والآباء في كيفية التعامل مع انفعال الغضب لدى أطفالهم.
٤. اهتمام المربين والآباء بمراقبة بعض البرامج والمواد التليفزيونية المقدمة للطفل؛ التي قد تحتوي على نماذج سلبية لبعض السلوكيات الصادرة من أبطالها، والتي يقوم الأطفال بتقليدها.
٥. ضرورة اهتمام المربين والآباء بتقديم النماذج الاجتماعية الإيجابية لأطفالهم، وحثهم على تقليد السلوكيات الإيجابية.
٦. اهتمام المربين والقائمين على العملية التعليمية بتدريب الأطفال على كيفية إدارة الغضب بصورة إيجابية.

واستكمالاً للدراسة الحالية يتقدم الباحث بالمقترحات الآتية:

- ١- إجراء دراسات إرشادية وتدريبية لإدارة الغضب لدى كل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً وأثرها على تحسين التقبل الاجتماعي لديهم.
- ٢- دراسة لمسببات الغضب لدى الأطفال الذكور والإناث.
- ٣- دراسة العلاقة بين الغضب وبعض أساليب التربية المنزلية لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً.
- ٤- دراسة العلاقة بين الغضب وبعض العوامل البيئية لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً.

المراجع

- ١- أبو غزال، سميرة علي جعفر (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي (عقلاني انفعالي سلوكي) لإدارة الغضب لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي – مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، (٢٤)، ٣٩ – ٩٣.
- ٢- بدر، فائقة محمد (٢٠٠٧). علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلاية الانفعالية لدى معلمات المرحلة المتوسطة، مجلة مستقبل التربية، ١٣ (٤٨)، أكتوبر ٢٠٠٧، ١٢٣ – ١٥٨.
- ٣- جولمان، دانيال (ترجمة). الحناوي، هشام (٢٠٠٠). ذكاء المشاعر. القاهرة: هلا للنشر والتوزيع.
- ٤- الحجاجي، نائلة هاشم علي (٢٠١٠). الغضب وكيفية مواجهته "معالجه تربوية إسلامية"، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، ٢ (٧٢)، ٢٤٨ – ٢٧٣.
- ٥- حسين، نشوة عبد التواب (٢٠١١). الأفكار اللاعقلانية المنبئة بانفعال الغضب، دراسات نفسية. ٢١، (٢)، ٢٠٧ – ٢٤٤.
- ٦- زايد، نبيل محمد (٢٠٠٧). الفروق في الكفاءة والتقبل الاجتماعي لأطفال أولى وثانية ابتدائي حسب متغيري الصف والجنس. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ١٧، (٧٢)، ١ – ٣٧.
- ٧- سليمان، سوزان محمد (٢٠٠٧). الغضب أسبابه - أضراره - الوقاية - العلاج. القاهرة: عالم الكتب.
- ٨- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة "الخصائص والسمات". (ج ٣). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- ٩- شاش، سهير محمد (٢٠٠١). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٠- الشربيني، لطفي (ب. د). معجم مصطلحات الطب النفسي. الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية.
- ١١- شقير، زينب & هلال، أحمد (٢٠٠٤). علم نفس النمو. طنطا: دار تركي للطباعة.
- ١٢- عبد الرحمن، محمد السيد & عبد الحميد، فووية حسن (١٩٩٨). مقياس الغضب كحالة وسمة. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٣- عبد الرضا، حنان حسين (٢٠٠٥). تقبل الأم للطفل المعوق عقلياً وعلاقته ببعض جوانب شخصيته في دولة الكويت. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٤- عبد القادر، نجلاء فتحي (٢٠٠٣). الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية عند ضعاف العقول. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٥- عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠١). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهق "الأسباب والتشخيص والعلاج". القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر.
- ١٦- العقاد، عصام عبد اللطيف (٢٠٠١). سيكولوجية العدوانية وترويضها. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧- القذافي، رمضان محمد (٢٠٠١). رعاية المتخلفين ذهنياً. (ط ٢). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ١٨- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة. (ط ٤). القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٩- لندنفيلد، جيل (٢٠٠٨). إدارة الغضب. الرياض: مكتبة جرير.

٢٠- محمد، شحاتة سليمان (٢٠٠٤). اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب والنشر.

٢١- مرزوق، شادية محمد (٢٠٠٣). تقدير الذات والاتجاه نحو الإعاقة لدى أمهات الأطفال المعوقين عقلياً وعلاقتها بالسلوك التوافقى لهؤلاء الأطفال. رسالة ماجستير. معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٢- منسي، حسن عمر شاكر (٢٠٠٦). درجة التقبل الاجتماعي وعلاقته بالسكن الداخلي بين طلاب كلية المعلمين بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، (٢٠)، ٢٠١٣ – ٢٣٩.

23-Avcioğlu, H. (2012). The effectiveness of the instructional programs based on self-management strategies in acquisition of social skills by the children with intellectual disabilities, Educational sciences: Theory & practice – 12 (1), 345- 351.

24-Bidgood, B. A., Wilkie, H. & Katchaluba, A. (2010). Releasing the steam: An evaluation of the supporting tempers, emotions, and anger management (STEAM) program for elementary and adolescent-age children, Social work with groups, 33, 160–174.

25-Burns, M., Bird, D., Leach, C. & Higgins, K. (2003). Anger management training: the effects of a structured programme on the self-reported anger experience of forensic inpatients with learning disability, Journal of psychiatric and mental health nursing, , 10, 569–577.

26-Dawn, R., Willner, P., Watts, L. & Griffiths, J. (2011). Anger management groups for adolescents: A mixed-methods study of

- efficacy and treatment preferences, *Clinical child psychology and psychiatry*, 16 (1), 33-52
- 27- Ekornas, B., Heimann, M., Tjus, T., Heyerdahl, S. & Lundervold, A. J. (2011). Primary school children's peer relationships: Discrepancies in self-perceived social acceptance in children with emotional or behavioral disorders, *journal of social and clinical psychology*, 30. (6), 570-582.
- 28- Elliott, N. K. (2012). An Analysis of the state-trait anger expression inventory ratings of traumatized children and adolescents relative to no traumatized controls. Doctor of philosophy. Columbia University.
- 29- Fetsch, R. J., Yang, R. K. & Pettit, M. J. (2008). The rethink parenting and anger management program: A follow-up validation study, *Family relations*, 57, 543–552. Wiley Periodicals, Inc.
- 30- Flanagan, R., Allen, K. & Henry, D. J. (2010). The impact of anger management treatment and rational emotive behavior therapy in a public school setting on social skills, anger management, and depression, *J Rat-Emo cognitive-Behav Ther*, 28, 87–99
- 31- Gambetti, E. & Giusberti, F. (2009). Trait Anger and Anger Expression Style in Children's Risky Decisions, *Aggressive Behavior*, 35, 14–23.

- 32- Irwin, D. E., Stucky, B. D., Langer, M. M., Thissen, D., DeWitt, E. M., Lai, J.-S., Yeatts, K. B., Varni, J. W. & De Walt, D. A. (2012). Promis pediatric anger scale: an item response theory analysis, *Qual Life Res*, 21, 697–706.
- 33- Leff, S. S., Cassano, M., MacEvoy, J. P. & Costigan T. (2010). Initial validation of a knowledge-based measure of social information processing and anger Management, *Journal abnormal child psychology*, 38,1007–1020.
- 34- Manetti, M., Schneider, B. H. & Siperstein, G. (2001). Social acceptance of children with mental retardation: Testing the contact hypothesis with an Italian sample, *International Journal of Behavioral Development*, 25 (3), 279–286.
- 35- Matsunaga, K. (2008). Support in emotional control based on milieu therapy for abused children: Focus on expression of negative emotions in relationships. *Japanese journal of counseling science*, 41 (3), 245-253.
- 36- McClowry, S. G., Snow, D. L., Tamis-lemonda, C. S. & Rodriguez, E. T. (2010). Testing the efficacy of insights on student disruptive behavior, classroom management, and student competence in inner city primary grades, *School mental health*, 2 (1), 23-35.
- 37- Pardini, D. A., Barry, T. D. & Lochman, J. E. (2006). Self perceived social acceptance and peer social standing in children

- with aggressive–disruptive behaviors, *Social development*, 15 (1), 46-64.
- 38- Potegal, M., Carlson, G., Margulies, D., Gutkovitch, Z. & Wall, M. (2009). Rages or temper tantrums? The behavioral organization, temporal characteristics, and clinical significance of angry-agitated outbursts in child psychiatry inpatients, *Child psychiatry Hum Dev*, 40, 621–636.
- 39- Puskar. K. R., Stark, K. H., Northcut, T., Williams, R. & Haley, T. (2011). Teaching kids to cope with anger: peer education, *Journal of child health care : for professionals working with children in the hospital and community*, 15 (1), 5-13.
- 40- Reilly, P. M., Shopshire, M. S., Durazzo, T. C. & Campbell, T. A. (2002). Anger management for substance abuse and mental health clients. U.S. Department of health and human services.
- 41- Rohner, R. P., Parmar, P. & Ibrahim, M. (2012). Perceived teachers' acceptance, parental acceptance, behavioral control, school conduct, and psychological adjustment among school-age children in Kuwait, *Cross-Cultural Research*, 44 (3), 269– 282.
- 42- Shokoohi-Yektaa, M., Zamania, N. & Paranda, A. (2010). Efficacy of anger management training based on cognitive-behavioral approach on mothers of children with mental retardation: 1-year follow-up, *Procedia social and behavioral sciences*, 5, 1142–1148.

- 43- Siperstein, G.N., Glick, G. C. & Parker, R. C. (2009). Social inclusion of children with intellectual disabilities in a recreational setting, *Intellectual and developmental disabilities*, 47 (2), 97-107.
- 44- Sportsman, E. L., Carlson J. S. & Guthrie, K. M. (2010). Lesson learned from leading an anger management group using the “seeing red” curriculum within an elementary school, *Journal of applied school psychology*, 26, 339–350.
- 45- Willner, P., Brace, N. & Phillips, J. (2005). Assessment of anger coping skills in individuals with intellectual disabilities, *Journal of intellectual disability research*, 49 (5). 329-339.
- 46- Young-Joo, P., Ho-Sihn, R., Keum-Sun, Han., Hye, K. J., yeom, K. H., Jung, C. Y., Hyun-Cheol, K., Suk-Hee, C. & Ji-Won, Y. (2009). Development and evaluation of a school-based anger management program (SAMP) for adolescents, *J Korean Acad Nurs*, 39 (1), 145-156.

مستخلص البحث الغضب وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً

إعداد

د/ أحمد رجب محمد السيد

دكتوراه الفلسفة في تربية الطفل

جامعة عين شمس

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الغضب والتقبل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً في كل من الغضب والتقبل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٢) طفلاً من العاديين ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة، و(٧٠) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة وممن تراوح معامل ذكائهم ما بين ٥٠ - ٧٠، طبق عليهم مقياسا الغضب والتقبل الاجتماعي (من إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة (عكسية) دالة إحصائياً بين درجات الأطفال أفراد عينة الدراسة على مقياس الغضب وبين درجاتهم على مقياس التقبل الاجتماعي، لكل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً على مقياس الغضب لصالح الأطفال المعاقين عقلياً، وكذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل منهم على مقياس التقبل الاجتماعي، لصالح الأطفال العاديين.

الكلمات المفتاحية:

التقبل الاجتماعي Social Acceptance

الغضب Anger

المعاقون عقلياً Mentally Retarded

أطفال المرحلة الابتدائية Primary School Children

Summary

Anger and its relation with social acceptance to normal and mentally retardation children.

Dr. Ahmed R. Elsayed

This study aimed at finding out the relation between anger and social acceptance to a sample of normal and mentally retardation children in Al hassa governorate in Saudi Arabia. It also aimed at finding out differences between normal and mentally retardation students in both anger and social acceptance. The main sample consisted of (152) normal children, their ages are from 8 to 12 years old, (70) mentally retardation children "educable". their ages are from 8 to 12 years old and Their I.Q. ranges from 50 – 70 . the scale of anger and social acceptance by the researcher was applied on them. The study resulted in existing a negative referring and statistic relation between the children's marks of the sample study according to the anger scale and their marks according to the social acceptance scale for both normal and mentally retardation children. The study also resulted in existing statistic referring differences the averages of the normal and mentally retardation children's marks according to the anger scale for the mentally retardation children. The study also resulted in existing statistic referring differences between the averages of their both marks according to the social acceptance scale for the normal children.